

أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب بكرة السلة للطلاب

م.م. هبة فاضل حسين نصيف

الجامعة التقنية الوسطى معهد الادارة / الرصافة/ قسم تقنيات الإحصاء.

Email: hiba-fadhil@mtu.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى بناء مقياس السرعة البديهية بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي، وإعداد تمارين تعليمية بكرة السلة بإستراتيجية ترشيح الأفكار لطلاب الصف الرابع الإعدادي، والتعرف على أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب بكرة السلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي، لتفترض بذلك الباحثة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب بكرة السلة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب بكرة السلة، وأعتمد التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تمثلت حدود المجتمع بطلاب الصف الرابع الإعدادي في الدراسة الصباحية في ثانوية المتميزين للبنين ضمن تشكيلات مديرية الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (2026/2025) البالغ عددهم الكلي (146) طالباً أختيروا عمدياً جميعهم بإسلوب الحصر الشامل بنسبة (100%)، ومن ثم قسموا إلى عينات ثلاث حسب متطلبات البحث، وتم بناء المقياس العقلي التخصصي للسرعة البديهية وتهيئة اختبارات الأداء المهاري، وإعداد الدروس العملية بهذه الإستراتيجية وتطبيقها في تجربة البحث التي بعد الانتهاء منها تمت معالجة البيانات بنظام (SPSS)، لتكون الإستنتاجات بأنّ مقياس السرعة البديهية بكرة السلة يلائم طلاب الصف الرابع الإعدادي، ويصلح لما أعد من أجله، ويتمتع بالأسس والمعاملات العلمية لقبوله، وإن توظيف التمارين التعليمية لكرة السلة بمفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في دروس التربية الرياضية يلائم طلاب الصف الرابع الإعدادي، ويساعد تطبيقها في تحسين مستوى السرعة البديهية بكرة السلة وفي تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) لدى الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على أقرانهم الذين يدرسون بدونها، وأوصت الباحثة بأنه من الضروري عند اعتماد القياس العقلي لا سيما السرعة البديهية بكرة السلة لكل طالب في دروس التربية الرياضية لدعم تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، ومن الضروري عدم المبالغة بإهمية البنية المعرفية والتركيز على الممارسة والتكرار في تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) بوسطة حسن توظيف إستراتيجية ترشيح الأفكار في رسم البرامج الحركية لهذا الأداء المهاري بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية ترشيح الأفكار، السرعة البديهية، مهارات التصويب بكرة السلة.

1-1 مقدمة البحث وأهميتها:

يتطلب أداء مهارات كرة السلة لهذه اللعبة الجماعية التي تتميز بالإيقاع الحركي بالأداء السريع وتعدد المثيرات، وتطوير عملية تدريسها على الجهود العلمية ونتائج أبحاثها الأكاديمية الداعمة لكل من المتعلم، والمعلم، ومحتوى المواقف التعليمية في الدرس العملي، وما يرتبط بها من أساليب، ونماذج، وإستراتيجيات تدريسية، التي نالت الأهتمام الكبير من الباحثين، مما يدعو إلى الخوض في مبدأ الشمولية عند تدريس مهاراتها بالإستراتيجيات التي تهتم بتنشيط عقل وجسم المتعلم لاسيما عند تدريس أداء مهارات التصويب منها للإيفاء بمتطلبات هذه الخصوصية.

إذ إنه "تركز الحداثة في إستراتيجيات التدريس الحديثة على تبني المعرفة من لدن الطالب، ولا تنقل إليه بصورة سلبية من لدن المدرس، ويكون دور المساعد مساعد وموجه للطالب وليس ملقن للمعلومات، وتساعد الطالب على الأكتشاف والتفكير العملي بوساطة حل المشكلات، ويقوم التعلم على الخبرات والمعارف السابقة عند الطالب، والتنوع في طرائق التقويم". (عطية، 2018، ص55)

كما إنه "من الضروري بأن يسعى المعلم إلى إعادة تصميم المناهج وموضوعاتها وأنشطتها بما يساعد في فهم وأستيعاب المعرفة والوعي بالعمليات العقلية والأنشطة العملية لتطبيقات الأداء المهاري بوساطة أعتداد طرائق عدة عند معالجة وتوظيف المعلومات، وذلك بحسن اختياره لإستراتيجية التدريس لتحقيق بقاء أفضل للمعلومات، والاحتفاظ بها لديه لأطول مدة زمنية". (المترفي، 2018، ص 28) كذلك ترى الباحثة بأن تدريس الأداء المهاري للتصويب بكرة السلة يتطلب التفكير بالمعرفة بتفصيلات إنموذج الأداء السليم شأنه شأن تدريس بقية المهارات، على اعتبار بأن استثمار ربط المعرفة بالأداء مع الأداء التطبيقي لكل مهارة، ولا بد من أن يبدأ من جمع الأفكار الخاصة بمعالجة معلومات هذا الإنموذج المهاري بأسلوب منظم يعتمد خطوات متسلسلة لتكون محصلتها في النهاية هي الوصول بالطالب إلى التوافق مع هذا الإنموذج المهاري، وواحدة من هذه الإستراتيجيات التي من الممكن توظيف مفرداتها في الجانبين التعليمي والتطبيقي في الدرس هي إستراتيجية ترشيح الأفكار.

إذ تعرف إستراتيجية ترشيح الأفكار بأنها "عملية منظمة تهدف إلى جمع، تقييم، واختيار الأفكار التعليمية الأكثر فعالية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتستخدم هذه الإستراتيجية لتحسين المناهج الدراسية، تطوير أساليب التعلم، وتحديد الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تعزز التعلم، وتعتمد هذه العملية على معايير محددة لتقييم الأفكار وتحديد تلك التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين الجودة التعليمية". (Brooker & Butterworth, 2019, p: 6)

كما إنه "يمكن للتدريس بإستراتيجية ترشيح الأفكار أن يحقق أكثر من غرض في الدروس، إذا ما أحسن توظيف مفرداتها العملية بما يلبي حاجات المتعلمين والفروق الفردية في توجهاتهم". (ألويني، 2024، ص55) إذ إنه "لا تعلم حركي للأداء أو المهارة ما لم يكن هنالك معرفة منظمة عن هذا الأداء، تستند هذه المعرفة إلى عمل الدماغ في تفسيره للمثيرات بوساطة عملياته العقلية التي من شأنها رسم البرامج الحركية في الذاكرة بما يلائم مستوى القدرات أو القابليات التي يمتلكها المتعلم، ليكون بذلك العمل أو التطبيقات موجهة نحو تطوير وتحسين ما يمتلك منها، ومساعدته في رسم البرامج الحركية بما يتطابق مع الإنموذج المطلوب الوصول إليه بوساطة تفعيل

نظام المقارنة في السيطرة الحركية، ليكون بذلك استهداف للبنية المعرفية بأسلوب تطبيقي، بمعنى التعلم بالعمل أو التعلم بالتطبيق الفعلي لما يكتسبه المتعلم من معرفة". (البياتي 2023، ص 18) كما ترى الباحثة بأنّ لزيادة مدركات الطلاب عند تدريس أداء مهارات التصويب لكرة السلة لابد من أن يتم استهداف العامل العقلي بالتطبيق العملي في مختلف المواقف التعليمية، لاسيما استهداف العمليات العقلية التي تُخرج المهارة على وفق محددات الإنمोज المهاري السليم، بزيادة تيقظ الطالب والتسريع من بديهيته في مختلف إستجابات هذه المواقف التعليمية.

إذ تعرف السرعة البديهية بأنّها "أسرع مدة زمنية يستغرقها العقل لإدراك وفهم مطلب معين من الفرد ليتخذ القرار بشأنه، وتتم هذه العملية بمجمل العمليات العقلية التي تتميز بأنّها فائقة السرعة". (توفيق، 2024، ص 50) أما المراحل الأربع لتعلم سرعة البديهية فإنّها تكون على النحو الآتي: (الكبيسي والخطيب، 2015، ص 135)

أولاً: الانتقاء: أن المعرفة التي يصطفيها الطالب تلائم ميوله النفسية والعقلية، وكل طالب يختار ما يجد نفسه حراً فيه.

ثانياً: الإدخار: يخزن الطالب المعلومات التي يتلقاها وتصبح لديه أنطباعات عن خبراته وقدراته السابقة، لإثراء الخزين العلمي والمعرفي لديه.

ثالثاً: الترابط: تترك هذه الإنطباعات أثراً بالاهتمام المشترك وبضرورة الترابط بين هذا التراكم المعرفي أو العلمي الذي يخزنه الطالب في ذهنه والعمل على أكتشاف التفاصيل المتعلقة بخصائص الأشياء وطبيعة المواقف وردود الفعل، وإدراك الفرق ما بين الأشياء، وتحديد المواقف المباشرة وغير المباشرة.

رابعاً: الاستفادة من الحوارات الجادة: إن التمعن في الحوارات بين الطلاب يكشف لدينا بأنّه توجد أنواع ثلاثة من هذه الحوارات هي:

- ✧ الحوار العادي الذي لا جديد فيه، ولا فائدة منه.
- ✧ الحوار الذي يُعبر عن وجهة نظر خاصة.
- ✧ الحوارات الذكية المفيدة لملكة البديهية العقلية، مما تفضي للإسراع في إطلاقها وتنميتها تنمية شاملة.

لتكمن بذلك أهمية تناول إستراتيجية ترشيح الأفكار في التدريس المهاري لكرة السلة في إتجاهين هما:

الأهمية النظرية:

- ✧ تعد من المحاولات العلمية لتوجيه أنظار الباحثين في طرائق تدريس كرة السلة إلى أهمية محاولة تجريب تطبيقات إستراتيجية ترشيح الأفكار في درس التربية الرياضية عند السعي لإستهداف العاملين العقلي والمهاري لطلاب المرحلة الإعدادية.

- ✧ تعد من المحاولات العلمية للإسهام بإثراء طرائق تدريس كرة السلة بهذا النوع من الأبحاث الأكاديمية بتقديم الدعم والمساندة للمدرسين عند السعي لإستهداف العاملين العقلي والمهاري لطلاب المرحلة الإعدادية.

الأهمية التطبيقية:

✧ تعد من المحاولات العلمية لتوظيف مفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في مواقف تعليمية تطبيقية عملياً في درس التربية الرياضية لكرة السلة في المدارس الإعدادية.

✧ تعد من المحاولات العلمية لدعم جهود مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية وإرشادهم نحو توفير المتطلبات والإمكانات التي تدعم تطبيق تمرينات المواقف التعليمية العملية لإستراتيجية ترشيح الأفكار.

✧ تعد من المحاولات العلمية لتقديم الدعم والمساندة لطلاب المدارس الإعدادية لغرض تحسين العامل العقلي والمهاري في درس التربية الرياضية لكرة السلة.

2-1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بملاحظة الباحثة إلى الضعف لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مستوى أداء مهارات التصويب لكرة السلة عند إستجاباتهم لمواقف تدريسيها في درس التربية الرياضية، لاسيما وإن إداء هذه المهارات الثلاث يعد ذات أهمية بالغة لحسم النتائج التنافسية لهذه اللعبة من بعد تطوير تعلم دقتها لاحقاً، إذ لاحظت الباحثة بأن هنالك تباطؤ في بديهية إتقان المهام التعليمية عند تطبيق الطلاب لها في دروسهم العملية، مما تدعو الحاجة إلى توافر مقياس تخصصي للسرعة البديهية لإستكمال عملية التشخيص والتوصل إلى معرفة تفصيلات سرعة العمليات العقلية الخاصة بإخراج أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

3-1 : أهداف البحث:

1. بناء مقياس السرعة البديهية لكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
2. إعداد تمرينات تعليمية لكرة السلة بإستراتيجية ترشيح الأفكار لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
3. التعرف على أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب لكرة السلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.

4-1 : فرضيتا البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب لكرة السلة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السرعة البديهية وأداء مهارات التصويب لكرة السلة.

5-1 : حدود البحث:

- 1-5-1: الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الإعدادي في الدراسة الصباحية في ثانوية المتميزين للبنين ضمن تشكيلات مديرية الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (2026/2025).
- 2-5-1: الحدود الزمنية: للمدة الممتدة من (2025/9/21) ولغاية (2025/11/16).
- 3-5-1: الحدود المكانية: قاعة كرة السلة الداخلية/ ثانوية المتميزين للبنين/الرصافة/شارع فلسطين.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

فرضت خصوصية المشكلة المبحوثة الحالية اعتماد الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة بالاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

تمثلت حدود المجتمع بطلاب الصف الرابع الإعدادي في الدراسة الصباحية في ثانوية المتميزين للبنين ضمن تشكيلات مديرية الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (2026/2025) البالغ عددهم الكلي (146) طالباً، موزعين بطبيعتهم إلى (5) شعب دراسية، كانت أسباب التوجه لدراساتهم على اعتبار بأنهم طلاب مجتمع مشكلة البحث أنفسهم، إذ أختيروا عمداً من هذا المجتمع جميعهم بأسلوب الحصر الشامل بنسبة (100%)، وتم التعامل معهم في البدء كعينة كلية واحدة، وبناءً على متطلبات البحث لتجريب المقياس أختير منهم (6) طلاب عشوائياً للعينة الاستطلاعية بنسبة (4.11%) من هذا المجتمع الأصل، كما أختير منهم (100) طالب لعينة بناء مقياس السرعة البديهية بكرة السلة، وذلك لكفاية حجمها بما يتلاءم بأن يكون لكل فقرة من هذا المقياس (5) طلاب للتحليل الإحصائي وهم بمجموعهم يمثلون ما نسبته (68.493%) من المجتمع الأصل، والمتبقي (40) طالباً من الشعبتين (د، و) يمثلون عينة التطبيق بنسبة (27.397%) من المجتمع الأصل، وعلى وفق متطلبات التصميم أختيرت إحدى هاتين الشعبتين عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية من طلاب الشعبة (د) البالغ عددهم (20) طالباً، والشعبة (و) الضابطة لها والبالغ عددهم (20) طالباً أيضاً، إذ تم التحقق من تجانسهم في بعض المتغيرات الإثنوبومترية التي قد تؤثر في السلامة الداخلية لهذا التصميم التجريبي.

3-2 القياس والإجراءات الميدانية:

إذ إنه بعد تحديد الإطار النظري لمفهوم السرعة البديهية عمدت الباحثة إلى بناء مقياس السرعة البديهية بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي، لتغطي فقراته المتصلة كل من (الإستعداد العقلي، والاستعداد المعرفي والادراك، والإستعداد النفسي، والإستخدام الفعال للعقل)، ليتم التعامل معه ببعد واحد وهو السرعة البديهية بكرة السلة، وهذا المقياس من نوع الورقة والقلم ليكون تخصصي بتدريس كرة السلة، ويلائم مستوى ومدرات طلاب هذه العينة المستهدفة للقياس، بمراعاة خصوصيتهم في تعلم الأداء المهاري، لتعتمد بذلك الباحثة إجراءات عدة لتبني قبول هذا المقياس على وفق المحددات المطلوبة بالالتزام بمحددات صياغة محتوى عبارات الفقرات وغلقها بدائل ثلاثية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي أبداً)، وباعتماد مفتاح ليكرت في تصحيحها، (3، 2، 1) على التوالي لكل من هذه الأوزان.

4-2 بناء المقياس:

تم هذا البناء باتّباع الباحثة للإجراءات المنهجية بالخطوات التالية:
✧ للتحقق من صدق المقياس الظاهري وصدقه المنطقي تم إعداد استبانة استطلاع رأي ورقية لعرض فقرات المقياس وتعليماته بصورته الأولية على (19) خبيراً في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، وأتفقوا بينهم بما يزيد عن (80%) على الإبقاء على الفقرات وبدائلها

ومفتاح تصحيحها وتعليمات المقياس كما هي بدون أي تعديل أو حذف، أو دمج، أو إضافة لفقراته التي وضعتها الباحثة بصورتها الأولية.

✧ بعد الاتفاق على صورة المقياس الأولية تم تجربتها استطلاعياً على طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) في يوم الأحد الموافق لتأريخ (2025/9/21)، لتخطي أو تجاوز معوقات تطبيقه لاحقاً، كما تم حساب معدل زمن الإجابة والذي بلغ (10) دقائق، وتبين للباحثة من هذه التجربة الاستطلاعية بأنه لا بد من تطمين عينة البحث بأن نتائج القياس ليس لها علاقة بنجاحهم في درس التربية الرياضية.

✧ تم التحقق من قدرة تمييز الفقرات بتطبيق صورة المقياس الورقية على طلاب عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (100) طالباً، بوساطة اعتماد أسلوب المجموعتين المتناظرتين الطرفيتين بنسبة (27%) من عدد عينة البناء بترتيب درجات كل فقرة تنازلياً، والتي بلغت لكل مجموعة (27) ليكون عدد لكل من المجموعتين العليا والدنيا المتساويتين العدد، ومن ثم التحقق إحصائياً للفروق بينهما بقانون (ت) للعينات غير المترابطة، كما تبينه نتائج الجدول (1):

جدول (1) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس السرعة البديهية بكرة السلة

الفقرة	المجموعة	ن	س	$\pm$ ع	(t)	(Sig)	الفرق الإحصائي	تميز الفقرة
1	العليا	27	2.11	0.32	11.473	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.11	0.32				
2	العليا	27	2.74	0.447	14.395	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.15	0.362				
3	العليا	27	2.93	0.267	18.946	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.19	0.396				
4	العليا	27	2.81	0.396	20.987	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.04	0.192				
5	العليا	27	2.85	0.362	20.539	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.07	0.267				
6	العليا	27	2.89	0.32	18.714	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.15	0.362				
7	العليا	27	2.7	0.465	14.65	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.11	0.32				
8	العليا	27	2.37	0.492	8.688	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.26	0.447				
9	العليا	27	2.93	0.267	12.44	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.56	0.506				
10	العليا	27	2.7	0.465	12.233	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.22	0.424				
11	العليا	27	2.67	0.48	9.795	0.000	دال	مميزة
	الدنيا	27	1.37	0.492				

مميزة	دال	0.000	18.205	0.447	2.74	27	العليا	12
				0.192	1.04	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	17.386	0.396	2.81	27	العليا	13
				0.32	1.11	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	17.68	0.424	2.78	27	العليا	14
				0.267	1.07	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	15.195	0.362	2.85	27	العليا	15
				0.424	1.22	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	9.046	0.492	2.63	27	العليا	16
				0.501	1.41	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	8.355	0.465	2.3	27	العليا	17
				0.447	1.26	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	11.718	0.424	2.78	27	العليا	18
				0.48	1.33	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	5.996	0.492	2.37	27	العليا	19
				0.506	1.56	27	الدنيا	
مميزة	دال	0.000	6.271	0.447	2.26	27	العليا	20
				0.506	1.44	27	الدنيا	

الفقرة مميزة اذا كانت درجة (Sig) > (0.05) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(52)

تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي لمقياس التفكير السرعة البديهية بكرة السلة بواسطة إيجاد معاملات ارتباط (بيرسون) البسيط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بإعتماد درجاته تطبيقه في الإجراء السابق على عينة البناء البالغ عددهم (100) طالباً، كما تبينه نتائج الجدول (2):

جدول (2) يبين الإتساق الداخلي لمقياس السرعة البديهية بكرة السلة

ت	قيم الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية	(Sig)	ت	قيم الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية	(Sig)
1	0.569*	0.000	11	0.656*	0.000
2	0.757*	0.000	12	0.561*	0.000
3	0.454*	0.000	13	0.633*	0.000
4	0.642*	0.000	14	0.569*	0.000
5	0.544*	0.000	15	0.666*	0.000
6	0.771*	0.000	16	0.653*	0.000
7	0.589*	0.000	17	0.528*	0.000
8	0.547*	0.000	18	0.731*	0.000
9	0.404*	0.000	19	0.624*	0.000
10	0.788*	0.000	20	0.854*	0.000

*الفقرة متسقة إذ كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند درجة الحرية (98) ومستوى دلالة (0.05) تم التحقق من ثبات مقياس السرعة البديهيّة بكرة السلة بإيجاد معامل (ألفا-كرونباخ) بإعتماد درجاته تطبيقه نفسها في الإجراء السابق على عينة البناء البالغ عددهم (100) طالباً، والذي بلغ (0.884) عند درجة مستوى الدلالة (0.05) والحرية (98).
تم التحقق من ملائمة هذا المقياس لعينة البحث بوساطة معالجة درجاتها إحصائياً لإستخراج قيمة التوزيع الطبيعي الإعتدالي، وإعتماد درجات تطبيقه نفسها على عينة البناء البالغ عددهم (100) طالباً، كما تبينه نتائج الجدول (3):

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية النهائية والتوزيع الطبيعي للمقياس

عدد طلاب عينة بناء المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الألتواء
100	20	60	الدرجة	35.76	1.532	0.38

التوزيع الطبيعي إعتدالياً إذا كانت قيمة الإلتواء محددة بين (± 1) بعد الإنتهاء من هذا الأجراء استكملت الباحثة بناء مقياس السرعة البديهيّة بكرة السلة ليكون بصورته النهائية (ملحق 1) بدرجة كلية تتراوح بين (20-60) وبوسط فرضي (40).

2-5: أختبارات الأداء المهاري:

أن طبيعة موضوع البحث يستهدف تدريس الأداء المهاري حسب عمر وخصوصية العينة ومرحلتهم الدراسية المتمثلين بطلاب الصف الرابع الإعدادي لقياس أداء مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) (ملحق 2)

2-6: إعداد دروس التربية الرياضية بإستراتيجية ترشيح الأفكار:

لإعداد التمرينات التعليمية تم توظيف مفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في مواقف تعليمية في درس التربية الرياضية لطلاب الصف الرابع الإعدادي ولكرة السلة تحديداً، فكانت على وفق الآتي:

أولاً: اعتماد القياس لتشخيص نقاط الضعف في السرعة البديهيّة بكرة السلة لمعالجتها بالممارسة التطبيقية في التمرينات التعليمية بإستراتيجية ترشيح الأفكار.

ثانياً: يتم توظيف محتوى التمرينات التعليمية في مفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في القسم الرئيس من الدرس البالغ زمنه الكلي (45) دقيقة في كل من الجانب التعليمي والجانب التطبيقي ولمدة (35) دقيقة، وبواقع (4) تمرينات، يكون زمن كل تمرين منها (لا تقل عن 6 – ولا تزيد من 8) دقائق، لتشمل تمرينات مهارية بغلق المحيط عند تدريسها، إذ يعطى من ضمن مدة التمرين مدة (2) دقيقتين قبل كل أول تمرين فقط لترشيح الأفكار لطلاب المجموعة التجريبية جميعهم سوية في الجانب التطبيقي من الدرس، وبقيّة أقسام الدرس من الإعدادي (5) دقيقة، والختامي (5) دقائق تترك لمدرسه بدون أي تدخل من الباحثة، خصص لكل مهارة (4) دروس، وبواقع (2) درسين في الأسبوع الزمني الواحد، وبمجموع كلي (12) درساً، وأستمرت لمدة (6) أسابيع ليكون مجموع المدة الكلية لتلقي الطلاب هذه الإستراتيجية (420) دقيقة، ملحق (3).

ثالثاً: تكون المواقف التعليمية بالجانب التطبيقي لمفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في القسم الرئيس من الدرس حسب الخطوات التالية:

✧ **خطوة جمع الأفكار:** يبدأ الطلاب بعملية العصف الذهني لجمع أكبر عدد ممكن من الأفكار والتساؤلات حول الأداء المهاري بكرة السلة حسب المهارة المحددة في الدرس، ويعتمد المدرس على تشجيع كل مجموعة من الطلاب على التفكير خارج الصندوق وبتجنب النقد المبكر للأفكار.

✧ **خطوة تصنيف الأفكار وتحليلها:** يضع المدرس معايير واضحة لتصنيف الأفكار حول أداء مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) مثل الابتكار، الجدوى، التأثير، والموارد المطلوبة، بكل حرية لكل طالب وبدون أوامر قسرية، إذ يتم إجراء الطلاب لفرز أولي للأفكار بناءً على المعايير المحددة لتحديد الأفكار الأكثر أثراً لتحسين أداء مهارات التصويب بكرة السلة الثلاث، كما يعتمد الطلاب إلى تقدير الموارد المطلوبة لتنفيذ تطبيقات كل فكرة (وقت التمرين التعليمي الملائم، الوسائط التعليمية، الجهد البدني والحركي المطلوب للأداء المهاري).

✧ **خطوة المقارنة والاختيار:** يعتمد الطلاب إلى مقارنة الأفكار باستخدام أدوات عقلية ذهنية داخلية مثل تحليل القرار المطلوب للأداء بناءً على معايير محددة عدة لأداء مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، كما يعتمد الطلاب إلى تحديد الأفكار التي تلبي متطلبات الأداء المهاري لكل من هذه المهارات الثلاث بصورة أفضل.

✧ **خطوة تنفيذ الإنموذج الأولي من ترشيح الأفكار:**

✓ **تجربة النماذج الأولية:** يعتمد الطلاب إلى تطبيق النماذج الأولية للأفكار المختارة في الدرس لتجربة فعاليتها.

✓ **جمع الملاحظات:** يتم جمع ملاحظات الطلاب والمدرس حول الأداء المهاري لكل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، والنتائج الناتجة عن استخدام النماذج الأولية لكل مهارة منها.

✧ **خطوة التقييم الأولي:** بعد اختبار الأفكار، يتم إجراء تقييم نهائي لتحديد الفكرة الأكثر جدوى وقابلة للتنفيذ في التطبيق العملي قبل كل تمرين تعليمي لكل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، إذ اتخاذ القرار النهائي بشأن الفكرة التي سيتم تبنيها وتطويرها بشكل كامل في الممارسة والتطبيق الفعلي لكل من هذه المهارات الثلاث.

✧ **خطوة التنفيذ:** يعتمد الطلاب إلى وضع خطة مفصلة لتنفيذ الفكرة المختارة لتطبيق كل تمرين تعليمي لكل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، كما يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات وضبط جدول زمني لتنفيذ الفكرة لتحسين أداء كل من هذه المهارات الثلاث.

✧ خطوة المتابعة والتقييم المستمر:

✓ **مراقبة الأداء:** مراقبة أداء الطلاب بعد تنفيذ الفكرة المختارة وتقديم تغذية راجعة مستمرة لهم حول أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✓ **تحسين مستمر:** إجراء تحسينات مستمرة بناءً على التغذية الراجعة ونتائج التقييم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية لأداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) بكفاءة.

رابعاً تحديد دور الطالب في إستراتيجية ترشيح الأفكار: (عطية، 2018، ص 43)

✧ يشارك بشكل فاعل في أنشطة التعلم بتطبيق التمرينات التعليمية لأداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) ..

✧ يتعاون مع أقرانه ويجيب على الاستفسارات التي توجه إليه حول أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يستنتج توقعات أدائه المهاري عن كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يبحث عن مصادر التعلم والمعلومات وكل ما هو جديد حول أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يقرأ ويتقصى ويسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية معتمداً على نفسه.

✧ يُقوم ذاته ويحلل ما يطرح من أفكار حول أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي). وينتقدتها.

خامساً: تحديد دور المدرس في إستراتيجية ترشيح الأفكار:

✧ يعتمد إلى تنظيم بيئة التعلم في درس التربية الرياضية لمرحلة الصف الرابع الإعدادي.

✧ يعتمد إلى إعداد الدروس والتمرينات التعليمية العملية الخاصة بإداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بدرس التربية الرياضية وبدون الأكتار من المنبهات لغرض السماح بتدفق أفكار الطلاب بدون تشتت.

✧ يعتمد إلى إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة لتدريس كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلاب عند تدريس أداء كل مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى مراعاة ميول واتجاهات الطلاب عند تدريس أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى إشراك الطلاب جميعهم في تطبيق التمرينات التعليمية لتعلم أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى تقديم التعزيز اللازم لتصحيح تعلم أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) لكل طالب في درس التربية الرياضية.

✧ يعتمد إلى تفعيل أيجابية الطلاب في عمليات تعلم أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

✧ يعتمد إلى توفير فرص للمناقشة بين الطلاب في عمليات تعلم أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

7-2: الاختبارات القبلية:

بدأت تجربة البحث بتطبيق المقياس وتصوير اختبارات الأداء للمهارات الثلاث بكرة السلة قيد البحث في الاختبارات القبلية في يوم الأحد الموافق لتاريخ (2025/10/5)، كما تبينه نتائج الجدول (4):

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات التابعة ووحدة القياس	المجموعة وعددها	س	ع ±	(Liven)	(Sig)	(t)	(Sig)	الفرق
السرعة البديهيّة لأداء مهارات كرة السلة (درجة)	التجريبية	20	35.5	1.433	2.316	0.4	0.136	غير دال
	الضابطة	20	35.7	1.72				
أداء الرمية الحرة (الدرجة)	التجريبية	20	1.6	0.995	0.94	1.99	0.338	غير دال
	الضابطة	20	2.3	1.218				
أداء التصويب من القفز (الدرجة)	التجريبية	20	1.5	1.235	0.687	1.173	0.412	غير دال
	الضابطة	20	1.95	1.191				
أداء التصويب السلمي (الدرجة)	التجريبية	20	1.15	1.309	0.794	0.83	0.379	غير دال
	الضابطة	20	1.5	1.357				

التكافؤ وخط الشروع بعدم دلالة الفرق الإحصائي لدرجة (Sig) < (0.05) بدرجة حرية (38)، وتجانس التباين للمتغيرات التابعة باختبار لفين بعدم دلالة الفرق الإحصائي لدرجة (Sig) < (0.05) بدرجة حرية (38).

8-2: تطبيق التمرينات التعليمية لإستراتيجية ترشيح الأفكار:

بدأ تطبيق التمرينات التعليمية لإستراتيجية ترشيح الأفكار في درس التربية الرياضية على طلاب المجموعة التجريبية في كل يوم اثنين وثلاثاء من الأسبوع، وأستمرت لمدة (6) أسابيع للمدة

الممتدة يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2025/10/6) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2025/11/11).

9-2 الاختبارات البعدية:

تم الانتهاء من هذه التجربة بتطبيق المقياس وتصوير اختبارات الأداء للمهارات الثلاث قيد البحث في الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق لتأريخ (2025/11/16) في ظروف الاختبارات القبلية جميعها نفسها.

10-2 الوسائل الإحصائية:

بعد انتهاء التجربة تم معالجة النتائج آلياً بنظام (SPSS) لأستخراج كل من النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تجانس التباين (Liven)، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، واختبار (t-test) للعينات المترابطة.

3- النتائج والمناقشة:

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات التابعة	المجموعة وعددها	القياس	س	± ع	ف	ف هـ	(t)	(Sig)	الفرق
السرعة البديهية لأداء مهارات كرة السلة (درجة)	التجريبية (20)	قبلي	35.5	1.433	14.6	1.698	38.446	0.000	دار
		بعدي	50.1	1.021					
الضابطة (20)	التجريبية (20)	قبلي	35.7	1.72	9.25	3.354	12.333	0.000	دار
		بعدي	44.95	2.724					
أداء الرمية الحرة (الدرجة)	التجريبية (20)	قبلي	1.6	0.995	6.55	1.234	23.731	0.000	دار
		بعدي	8.15	0.489					
الضابطة (20)	التجريبية (20)	قبلي	2.3	1.218	2.95	1.82	7.248	0.000	دار
		بعدي	5.25	1.02					
أداء التصويب من القفز (الدرجة)	التجريبية (20)	قبلي	1.5	1.235	6	1.522	17.633	0.000	دار
		بعدي	7.5	0.607					
الضابطة (20)	التجريبية (20)	قبلي	1.95	1.191	3.8	1.824	9.318	0.000	دار
		بعدي	5.75	1.07					
أداء التصويب السلمي (الدرجة)	التجريبية (20)	قبلي	1.15	1.309	5.8	1.673	15.501	0.000	دار
		بعدي	6.95	0.759					
الضابطة (20)	التجريبية (20)	قبلي	1.5	1.357	4.35	1.814	10.722	0.000	دار
		بعدي	5.85	1.226					

الدلالة الإحصائية لدرجة (Sig) > (0.05) عند درجة حرية (19) لكل مجموعة

جدول (6) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات التابعة ووحدة القياس	المجموعة وعددها	س	$\pm$ ع	(t)	(Sig)	الفرق
السرعة البديهية لأداء مهارات كرة السلة (درجة)	التجريبية 20	50.1	1.021	7.918	0.000	دال
	الضابطة 20	44.95	2.724			
أداء الرمية الحرة (الدرجة)	التجريبية 20	8.15	0.489	11.468	0.000	دال
	الضابطة 20	5.25	1.02			
أداء التصويب من القفز (الدرجة)	التجريبية 20	7.5	0.607	6.362	0.000	دال
	الضابطة 20	5.75	1.07			
أداء التصويب السلمي (الدرجة)	التجريبية 20	6.95	0.759	3.412	0.002	دال
	الضابطة 20	5.85	1.226			

الدلالة الإحصائية لدرجة (Sig) > (0.05) عند درجة حرية (38)

بالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول (5) يتبين أن طلاب مجموعتي البحث تحسنت لديهم قيم مستويات السرعة البديهية بكرة السلة وتعلم أداء كل من مهارات التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) في الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه قيم هذه النتائج في الاختبارات القبليّة، ومن مراجعة نتائج الجدول (6) للمقارنة البعدية بين مجموعتي البحث يتبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من هذه المتغيرات التابعة الأربعة، وتعزو الباحثة ظهور تحسّينات نتائج طلاب المجموعة التجريبية وتفوقهم إلى تطبيقهم إستراتيجية ترشيح الأفكار التي ساعدت في تحسين العامل العقلي للسرعة البديهية بكرة السلة لدى الطلاب بزيادة شعورهم بكفاءة إدراك معلومات الدرس عند إدائهم التطبيق لمهارات التصويب الثلاث بكرة السلة، وزيادة ثقتهم بما يتلقونه من معلومات إستراتيجية ترشيح الأفكار لتلائم هذه الأفكار والمعلومات أداء مهارات التصويب بكرة السلة، مما زاد من تمكنهم من ترميز تخزين المعلومات المرتبطة بهذا الأداء، كما ساعدت هذه الإستراتيجية قيد البحث في تهيئة أذهان الطلاب لسهولة التذكر أثناء درس التربية الرياضية، مما زاد من الإستعداد الذهني بثقة كفاية العمليات العقلية لتعلم أداء مهارات التصويب قيد البحث، أي أن التعلم المهاري لكل من أداء هذه المهارات أستند إلى التعلم العصف الذهني للأفكار ليكون التطبيق العملي مدعماً بالمعرفة حول تفصيلات كل مهارة منها، إذ وفرت هذه الإستراتيجية مساحة من الحرية والتنشيط لدور الطالب في الدرس، بتوافر التغذية الراجعة والتقويم الآني للأخطاء الشائعة، ليكون تعليم العقل والجسم سوية في الدرس، كما أن مجمل هذه التحسينات كانت للدور الإيجابي للممارسة والتطبيق في المواقف التعليمية لإستراتيجية ترشيح الأفكار لأنّ تحسين الأداء مرتبط بالتكرارات المدعومة بالتصحيح والمستندة إلى المعرفة، وعدم إغفال دور العقل في توجيه المسارات الحركية لضبط هذا الأداء المهاري الذي تُبنى عليه دقته لاحقاً، إذ ركزت الباحثة في إعدادها لهذه المواقف التعليمية بتوظيف مفردات الإستراتيجية على أن يعتمد الطلاب إلى وضع خطة مفصلة لتنفيذ الفكرة المختارة لتطبيق كل تمرين تعليمي لكل من مهارات

التصويب بكرة السلة (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي)، كما يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات وضبط جدول زمني لتنفيذ الفكرة لتحسين أداء كل من هذه المهارات الثلاث، مما كان لها الأثر الواضح في تحسن مستوى كل من هذه المتغيرات التابعة الأربع والتفوق بمستواها على أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية. إذ إن "أهم ما يميز استراتيجية ترشيح الأفكار هو إحتوائها على أهم أسلوبيين في تنفيذها وهما أسلوب العصف الذهني والتعلم التعاوني". (الزركاني، 2018، ص772) كذلك فإنه "يمكن تطوير المهارة بوساطة الانتقال من مرحلة التعلم إلى مرحلة التدريب والممارسة التطبيقية على المهارة، أي بوساطة توظيف المهارة التي تم تعلمها ضمن مواقف حقيقية للعب". (محمد وجبل، 2011، ص11) كما إن "تعليم المهارات الحركية الرياضية يتطلب التقييم المستمر والتغذية الراجعة، إذ يتم تقييم أداء الطلاب وإعطاء تعليقات بناءة على أدائهم وتقديم الملاحظات والأقترحات لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم الحركية والمهارية، ويشجع التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري على التفكير المنهجي وتطوير مهارات الإنتاج والتحليل والتفكير النقدي، وذلك بوساطة القيام بالتجارب والأنشطة العملية والتحليل للنتائج والتعلم من الأخطاء، ويعتمد على التكامل بين المهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير، إذ يتم توجيه الطلاب لتطوير خطط لتحقيق الأهداف وتوظيف المهارات المختلفة لتحقيق النتائج المرجوة". (مصطفى، 2019، ص127) إذ إن "استراتيجية ترشيح الأفكار لا تحتاج إلى تكاليف مادية في تطبيقها، إذ يمكن إستعمالها بكل يسر وسهولة، كما إنها تضيف المتعة، والحيوية، والنشاط بين الطلاب داخل الصف الدراسي، وتنطلق من مبدأ الطالب هو محور العملية التعليمية". (البهادلي، 2020، ص23) على اعتبار بأن "تعد الحركات الإرادية التي تتضمنها المهارة الحركية في مختلف الألعاب هي نتاج لعمليات عقلية محددة بالانتباه، والتركيز، والإدراك، والبحث في الذاكرة، والمعالجة، وتقويم الحركة، ويمر كل متعلم بهذه العمليات بصورة سريعة متصلة أنياً ليخرج هذه المهارة". (إسماعيل، 2023، ص15) كذلك فإنه "في تعليم المهارات الحركية الرياضية، يتم استخدام أساليب وأستراتيجيات عدة، من بينها أن يشاهد الطلاب مهارة حركية رياضية معينة ويقومون بملاحظة كيفية تنفيذها ومن ثم يحاولون تطبيقها بأنفسهم، ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويعتمد كل طالب إلى التدريب على تنفيذها، ومن ثم يعتمدون إلى تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها، ثم يعتمدون إلى تصميم مشروعات تتضمن تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها، بممارسة ألعاب تشمل تطبيقها بشكل فعال، ومن ثم يتم تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها". (Brooker & Butterworth 2019, P: 2) إذ إنه "يتطلب تدريس الأداء الحركي المهاري توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتعزيز التفاعل والتواصل ما بين كل من المدرس والطالب، بتوافر المعدات والأدوات اللازمة في الدروس بمواقف تعليمية تساعده في تنشيط أنواع عدة من التفكير التي يجد فيها ما يحقق تطلعاته ويسهل عليه التفاعل معها، ولابد من الابتعاد عن التعقيد في المهام التعليمية لغرض تجنب الإرباك في التفكير المطلوب استهداف تحسين مستواه، ليتم بطريقة تعاونية جماعية تحقق الأهداف التعليمية

المنشودة، على أن لا يضر ذلك بمراعاة الفروق الفردية عند إتمام تلك المهام في الدروس". (أدهم، 2024، ص201)

إذ إنه "من غير الممكن تغييب المعرفة الأساسية المطلوبة لأداء المهارة الحركية، بشرط عدم المبالغة في زيادة الاهتمام بالإكثار من تلك المعرفة كمكون من مكونات المهارة، على اعتبار بأنّ مكون ممارسة تطبيقات الأداء الفعلي هو الأهم في المهارة". (الحايك، 2018، ص144) كذلك فإن "التفكير بالأداء يقود إلى تفعيل إتصالات جديدة ما بين الخلايا العصبية، عبر مسارات جديدة لم يكن يملكها من قبل، وعلى نحو يساعد في إتاحة إمكانية جديدة للعقل بإحداث مزيد من أعمال الذهن ببسر، وبما يقود العقل للعمل بإمكانية أفضل، وعلى نحو أوسع وبكفاءة". (Carmen & Other, 2017, P: 42) كما إن "الخطوة الأساس في إستراتيجية ترشيح الأفكار هي تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية على اعتبارات بأنّ التفكير ضمن المجموعة يكون أفضل من تفكير الفرد لوحده، إذ يكون أكثر إنتاجية لأن ذلك يساعد على إثارة الأفكار وتنظيمها وتفاعلها، ويكسب الطلاب مهارات العمل الجماعي والتفكير الجماعي وحب التعاون والقدرة على المبادرة وأخذ القرار". (الوكيل والمفتي، 2015، ص141)

إذ إنه "تكمّن أهمية تناول التفكير في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة والتي يواجهها الفرد في الطبيعة والمجتمع وتجدد هذه المهمة باستمرار، مما يدفع ذلك إلى إستمرارية البحث عن طرائق وأساليب جديدة لتخطي الصعوبات والعقبات، لذا يعد التفكير كعملية معرفية عنصراً أساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الفرد ويتميز بطابعه الاجتماعي، وبعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلفة منها أي يتأثر ويؤثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالأدراك والتصور، والذاكرة، كذلك يؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية العاطفية الإنفعالية والاجتماعية". (رزوقي وآخرون، 2019، ص11) كما إنه "يرتبط التحسن بالسرعة البديهية العقلية بنتيجة تحسن تركيز الانتباه لاسيما عملية التحكم (Monitoring Process)، وتتضمن قدرة الفرد على معالجة المعلومات البيئية بوصفها الوظيفة الرئيسية لنظام الإحساسات الجسمية التي تقود الى الوعي الصحيح لما سيقوم به الفرد من أفعال في البيئة المحيطة به، وعملية السيطرة (Controlling Process)، وتتضمن عملية التخطيط للفعاليات العقلية والسلوكية المختلفة سواء كانت على المستوى القريب (السلوك الآني واليومي) أم على المستوى البعيد (التخطيط لأهداف الحياة)".

(Atkinson & Other, 2011, P: 77) كذلك فإن "التأزر بين العقل والجسم سوف يسهم بشكل إيجابي بتعلم أداء المهارات، بوساطة الربط بين القدرات العقلية وحركات الجسد لتظهر المهارات بدقة وإتقان". (أمر، 2022، ص228) إذ إنه "تساعد زيادة السرعة البديهية في اختصار وقت الإنتظار الذي يفرضه التحليل على عمليات التفكير في كيفية توجيه الجسم للقيام بما هو مطلوب". (توفيق، 2024، ص53) كما أنه "عندما يتم تبادل أفكار متنوعة وتجارب مبتكرة، يمكن أن ينشأ بيئة تشجع على الابتكار في تطبيق مهارات الكرة الطائرة يمكن للطلاب أن يستوحوا من أفكار الآخرين لتجربة أساليب جديدة وفعالة".

(Capranica & Other, 2020, P: 165)

كذلك فإن "تقدير الطالب لذاته وإدراكه لها وتقييمه لذاته وسلوكه، وإدراكه لإمكاناته وقدراته يجعله محددًا لسلوكه في المستقبل، فيستمر في تنمية وتطوير ذاته وقدراته وإمكاناته عندما يكون متقبلًا لذاته، أما إذا كان غير متقبلًا لذاته نجده يحول طاقته إلى الهدم أكثر من البناء، فإن تقدير الذات يعد مكونًا دنيًا ميكانيًا قادرًا على تغيير سلوك الفرد وتنظيمه وضبطه". (الشايح والشايحي، 2019، ص 489) إذ أنه "التفكير بالأداء يقود إلى تفعيل إتصالات جديدة ما بين الخلايا العصبية، بيسر عبر مسارات جديدة لم يكن يملكها من قبل، وعلى نحو يساعد في إتاحة إمكانية جديدة للعقل بإحداث مزيد من أعمال الذهن، وبما يقود العقل للعمل بإمكانية أفضل، وعلى نحو أوسع وبكفاءة". (Carmen & Other, 2017, P: 42) كما إن "شرح الإجراءات بوضوح بواسطة تقديم توجيهات شفوية مبسطة، وتكرار التوجيهات وتفسيرها بطريقة مختصرة وواضحة، فضلاً عن تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب حول الأداء يمكن أن يساعد المتعلمين في تصور العمليات والحركات المطلوبة".

(Till & Cobley, 2021, P: 81) كذلك فإن "جمع المعرفة والتجارب وتبادلها بين المتعلمين والمعلمين، يشمل إدارة وتنظيم عملية نقل المعرفة والتجارب القيمة بين مختلف الأفراد المشاركين في الدرس، سواء كانوا متعلمين أو معلمين". (Ribeiro&Other,2021,P:161-170) كذلك فإنه "في النهاية يجب على المتعلم أن يتعلم كيفية التقييم الذاتي لأدائه المهاري معتمداً على نفسه في إتقان ذلك الأداء، إذ يمكن للتقييم الذاتي تحديد المناطق التي يحتاج الفرد إلى تحسينها وتطويرها لتحسين الأداء". (العبودي، 2019، ص 77)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- إن مقياس السرعة البديهية لكرة السلة يلائم طلاب الصف الرابع الإعدادي، ويصلح لما أعد من أجله، ويتمتع بالأسس والمعاملات العلمية لقبوله.
- 2- إن توظيف التمرينات التعليمية لكرة السلة بمفردات إستراتيجية ترشيح الأفكار في دروس التربية الرياضية يلائم طلاب الرابع الإعدادي.
- 3- يساعد تطبيق التمرينات التعليمية بإستراتيجية ترشيح الأفكار في تحسين مستوى السرعة البديهية لكرة السلة لدى الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على أقرانهم الذين يدرسون بدونها.
- 4- يساعد تطبيق التمرينات التعليمية بإستراتيجية ترشيح الأفكار في تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) لدى الطلاب الذين يدرسون بها، ويتفوق على أقرانهم الذين يدرسون بدونها.

2-4 التوصيات:

- 5- من الضروري عند اعتماد القياس العقلي لا سيما السرعة البديهية لكرة السلة لكل طالب في دروس التربية الرياضية لدعم تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي).

6- من الضروري عدم المبالغة بإهمية البنية المعرفية والتركيز على الممارسة والتكرار في تحسين أداء كل من مهارات التصويب الثلاث (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) بوسطة حسن توظيف إستراتيجية ترشيح الأفكار في رسم البرامج الحركية لهذا الأداء المهاري بكرة السلة.

المصادر:

1. أدهم، عبد الحميد عبد المجيد. (2024). سيكولوجية التدريس الصفي. الإسكندرية. منشأة المعارف للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل، يونس محسن. (2023). الحديث في تدريس التربية الحركية. عمان. دار إيفاق للنشر والتوزيع.
3. أمر، زينة حسن. (2022). نسبة مساهمة الذكاء الجسدي الحركي في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (115). المجلد (28). ص 219-232.
- <https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/5805/5267>
4. ألويني، سماح. (2024). إستراتيجيات التدريس. عمان. دار إيفاق للنشر والتوزيع.
5. البهادلي، أسامة جاسم. (2020). أثر إستراتيجيات التكل وترشيح الأفكار في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الرابع الأدبي. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية. ص 23.
6. البياتي، زينب طارق عبد الرحمن. (2023). تأثير أسلوب التعلم السريع باستعمال التقنيات الضوئية في خفض العبء المعرفي وتنشيط الذاكرة العاملة وتعلم مهارات التنس للطلاب. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
7. توفيق، حليم أبو العلا. (2024). العقل الفعال في التعلم النشط. الإسكندرية. دار المرفأ للنشر والتوزيع.
8. الحايك، سلمى سعيد. (2018). مبادئ التفكير. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
9. رزوقي، رعد مهدي، ونبيل، رفيق محمد، وسالم داود، ضمياء. (2019). التفكير وانماطه. ط (4). بيروت. الكتب العلمية.
10. الزركاني، عدنان دلفي. (2018). أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية للعلوم الإنسانية إن رشد.
11. الشايع، خولة، والشايجي، عهود. (2019). دور الأسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض. عطية، محسن علي. (2018). التعلم النشط إستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس. ط (1). عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
12. العبودي، فاطمة نعيم عبد الله. (2019). أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) على وفق الترميز المزدوج في التفكير البصري وتعلم مهاراتي الإعداد وأستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى طالبات الخامس الإعدادي. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.

13. عطية، محسن علي. (2018). التعلم النشط إستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
14. الكبيسي، عبد الواحد حميد والخطيب، حيدر حامد. (2015). السرعة الإدراكية والبدئية ومستويات التفكير. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
15. المترفي، عبد الحسين سعدون فريح. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. اطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الاساسية.
16. محمد، عبد الله عبد الحليم محمد وجبل، رحاب عادل. (2011). المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم – مبادئ – تطبيقات). القاهرة. دار الفكر العربي.
17. محمد، عوض. (2018). التعلم النشط في التعليم البدني. دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الرياضية.
18. مصطفى، محمد نجيب. (2019). الاستقصاء العلمي. ط(3). الرياض. مكتبة الراشد.
19. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2015). أسس بناء المناهج وتنظيمها. ط(8). عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. Atkinson .R. & other. (2011). Hilgard's; Introduction to psychology, Harcourt-Brace College publishers.
21. Brooker, R., & Butterworth, I. (2019). Cooperative Learning in Physical Education and Physical Activity: A practical introduction. Routledge.
22. Carmen F., Mercedes F., Gloria S., Marta S. & Dolores M. (2017). Divergent thinking and its dimensions: what we talk about and what we evaluate? *An ales de Psychologies*; 33 (1), pp. 40 - 47.
23. Capranica, L., Tessitore, A., Guidetti, L., & Figura, F. (2020). Pedagogical knowledge exchange among youth volleyball coaches. *International Journal of Sports Science & Coaching*, 15(2), 163-172.
24. Ribeiro, J. N., Mesquita, I., Kannebley, G., & Graça, A. (2021). The Effects of the Game Situations on the Development of Decision Making in Volleyball. *Journal of Human Kinetics*, 79(1), 161-170.
25. Till, K, & Copley, S. (2021). Enhancing the understanding of movement skill acquisition. The challenge of nonlinear pedagogy. *Quest*. 68(1). 74-88.

ملحق (1) يوضح صورة مقياس السرعة البديهية بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي

ت	عبارات الفقرات	بدائل إجابة الفقرات		
		تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
1	أشعر بأنني كفؤ بأدراك معلومات الدرس وأنا أؤدي مهارات التصويب بكرة السلة؟			
2	أجد سهولة في تحديدي لقياسات بوردة كرة السلة عند أدائي مهارات التصويب بكرة السلة؟			
3	أرى أن قدراتي الحركية تلائم أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟			
4	أرى بأن خبرتي السابقة عن أداء مهارات التصويب بكرة السلة قابلة للتحسين؟			
5	أتمكن من سماع توجيهات المدرسة عند أدائي لمهارات التصويب بكرة السلة؟			
6	أشعر بأن معلوماتي السابقة تدعم أدائي الحالي لمهارات التصويب بكرة السلة؟			
7	أتمكن من ترميز تخزين المعلومات المرتبطة بأداء مهارات التصويب بكرة السلة؟			
8	أتمكن من استدعاء خزين المعلومات لمعرفة المعلومات الجديدة عن أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟			
9	أراجع معلوماتي عن أداء مهارات التصويب بكرة السلة قبل بدء الدرس؟			
10	أكرر معلومات أداء مهارات التصويب بكرة السلة بالتفكير بها باستمرار ليسهل علي استرجاعها في الدرس؟			
11	يسهل علي استرجاع الانموذج المعروف أثناء أدائي لمهارات التصويب بكرة السلة؟			
12	يسهل علي التذكر عند بذل الجهد العالي في تكرار أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟			
13	أشعر بأن ذهني مهين لسهولة التذكر أثناء درس تعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟			

14	أتمكن من تهيئة مساحة في دماغي لخزن استقبال المعلومات المعقدة عن أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		
15	أستوعب جزئيات الحركات عن أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		
16	أهنيئ ذاكرتي لاستقبال ما ادركه لمعالجة المعلومات أنياً حول أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		
17	أرى بأنني مستعدة ذهنياً لتعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		
18	يحفزني شكل ملعب كرة السلة لتعلم مهارات كرة السلة؟		
19	أشعر بالإندفاع الذاتي نحو تعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		
20	أشعر ان قدراتي العقلية تسمح لي بتعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة؟		

ملحق (2) يوضح اختبارات الاداء المهاري لكل من مهارات التصويب المبحوثة الثلاث
أعتمدت الباحثة أستمارة تقييم أداء المُختبر في كل من الاختبارات بدون دقة بعد تصويره والحكم على درجة الاداء الفني بوساطة الخبراء، ويكون توزيع الدرجة كالاتي:

⚙️ القسم التحضيري: ودرجته (3).

⚙️ القسم الرئيس: ودرجته (5).

⚙️ القسم الختامي: ودرجته (2).

ملحق (3) يوضح إنموذج من تطبيقات الخطة التعليمية لدرس أداء مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة بأستراتيجية ترشيح الأفكار

<p>✓ شرح الأداء المهاري يكون غير مطول ووافي لتفاصيل المهارة بمراعاة المسافة الملائمة عند عرض الفلم التعليمي.</p> <p>✓ شرح المهارة يكون استفساري واستنتاجي بالأجابات من لدن المدرس لتوضيح تفاصيل العلاقات بين اقسامها لتنشيط تفكير الطلاب وزيادة سرعتهم البديهية.</p>	<p>يجلس الطلاب بصورة مربع ناقص ضلع بالتقابل مع المدرس ليشرح أمامهم أداء مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة، من ثم يعرض لهم فلم تعليمي بجهاز العرضة فوق الرأسية في إحدى زوايا ملعب كرة السلة، ومن ثم يؤدي عرضاً لإنموذج أداء هذه المهارة لمرات عدة، بالدعم بعدد وافر من الأفكار عن الأداء السليم، ويدعوهم إلى تقبل الأفكار جميعها، من ثم الذهاب بتفكيرهم لأبعد مدى بحيوية وجدية في البحث عن الأفكار التي تساند إمكاناتهم في الأداء، وتجنب خمول التفكير قبل الاداء، ويوجه بعدم التسرع في رسم البرنامج الحركي، كما يوجه بأخذ وقت مستقطع قليل ليصدر الذهن أفكار أصيلة لتنفيذ المهارة لتتكامل بالربط ما بين الأفكار الخاصة بتفصيلات الأداء المهاري لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة.</p>	<p>5 د</p> <p>الجانب التعليمي</p>
<p>✓ يدعم المدرس توفير جو من الحرية لتمكين الطلاب من إبداء رأيهم وتوليد أفكارهم حول الأداء.</p> <p>✓ السماح للطلاب بطرح الأسئلة الاستفسارية، ويقدم المدرس اجابات وتغذية راجعة لتحسين الأداء المهاري.</p> <p>✓ يشجع المدرس على تدفق الأفكار بالأسئلة المتتالية عن اداء المهارة لمساعدة الطلاب على توليد الأفكار المختلفة والبحث عن إجابات جيدة عن هذه الاسئلة الخاصة بتفصيلات الأداء.</p>	<p>- (وقوف) بصفين خلف خط الرمية الحرة تحدد بشرط لاصق ثم اداء التصويب من الثبات نحو البورد بدون كرة، وتعطى (2) دقيقة لهم للتفكير بالأداء قبل اول تطبيق فقط، ليعاودون التكرارات المستمرة بكل حرية على وفق المحددات السليمة، مدة التمرين (7) دقيقة.</p> <p>- (وقوف) بمجموعات أربع وأداء الرمية الحرة بالكرة لكل مجموعة إلى البورد من مسافة (7) متر عنه، يتم تحديدها هذه المسافة بالشريط اللاصق وباللون الاحمر، وتعطى (2) دقيقة لهم لتدقق الأفكار قبل اول تطبيق فقط، ليعاودون التكرارات المستمرة بكل حرية على وفق المحددات السليمة، مدة التمرين (6) دقيقة.</p> <p>- (وقوف) التمرين السابق نفسه لكن من مسافة (3) متر، وتعطى (2) دقيقة لهم لتدقق الأفكار قبل اول تطبيق فقط، ليعاودون التكرارات المستمرة بكل حرية على وفق المحددات السليمة، مدة التمرين (8) دقيقة.</p> <p>- (وقوف) بمجموعتين وكل مجموعة معها كرة، القيام بالتصويب من الثبات على بورد كرة السلة من جانبي خط (3) نقاط بالتناوب بين الطلاب كل مجموعة، وتعطى (2) دقيقة لهم لتدقق الأفكار حول الأداء قبل اول تطبيق فقط، ليعاودون التكرارات المستمرة بكل حرية على وفق المحددات السليمة، مدة التمرين (8) دقيقة.</p>	<p>30 د</p> <p>الجانب التطبيقي (15) دقيقة لكل تمرين تتخلها راحة بين التمرينات جميعها مجموعها (2) دقيقة فقط</p>



The Effect of the Idea Filtering Strategy on Intuitive Speed and the Performance of Basketball Shooting Skills among Students

By

Hiba Fadel Hussein Naseef⁽¹⁾

(1) (M.A), Central Technical University, Institute of Management /
Al-Rusafa, Department of Sports Management Technologies.

Email: hiba-fadhil@mtu.edu.iq

Abstract:

was to construct a measure of intuitive speed in basketball for fourth-grade preparatory students, to design instructional basketball exercises based on the Idea Filtering Strategy for these students, and to identify the effect of this strategy on intuitive speed and the performance of basketball shooting skills among fourth-grade preparatory students. The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre-test and post-test results of the experimental and control groups in intuitive speed and in the performance of basketball shooting skills. It was also hypothesized that there would be statistically significant differences between the post-test results of the two groups in the same variables. An experimental approach was adopted using a design involving experimental and control groups. The research population consisted of fourth-grade preparatory students in the morning classes at the Distinguished Boys Secondary School within the Directorate of Al-Rusafa Second for the academic year (2025/2026), totaling (146) students. All were intentionally selected using a comprehensive enumeration method (100%) and then divided into three samples according to the research requirements. A specialized cognitive scale for intuitive speed was developed, skill performance tests were prepared, and practical lessons were designed based on the Idea Filtering Strategy and applied during the experiment. After completing the experiment, the data were processed using the (SPSS) system. **The conclusions** indicated that the intuitive speed scale in basketball is suitable for fourth-grade preparatory students, valid for its intended purpose, and possesses acceptable scientific foundations and reliability. Furthermore, employing instructional basketball exercises based on the components of the Idea Filtering Strategy in physical education classes is



appropriate for these students and contributes to improving intuitive speed as well as enhancing the performance of the three shooting skills (free throw, jump shot, and layup). Students who were taught using this strategy outperformed their peers who were taught without it. **The researcher recommended** the necessity of adopting cognitive measurement—particularly intuitive speed in basketball—for each student in physical education classes to support the improvement of the three shooting skills (free throw, jump shot, and layup). It was also recommended not to overemphasize cognitive structure alone, but rather to focus on practice and repetition in improving shooting performance, through the effective use of the Idea Filtering Strategy in designing motor programs for basketball skill performance.

Keywords: Idea Filtering Strategy, Intuitive Speed, Basketball Shooting Skills.